**آلة قياس الزمن رقم 5 آر تي: "إتش إم 5" تعود من جديد.. هذه المرّة** بالذهب الأحمر

"إتش إم 5 آر تي" زاخرة بالمفاجآت:

تبدو واجهتا عرض الساعات والدقائق بسيطتين، ولكن قرص الإشارة إلى الساعات قفزاً يتحرك في الاتجاهين، ومؤشراته مقلوبة، فهي منعكسة بزاوية 90 درجة، ومكُبّرة بنسبة 20%.

تتمتّع عُلبة "إتش إم 5 آر تي" (يشير الاختصار "آر" إلى الذهب الأحمر، بينما تشير "تي" إلى التيتانيوم) بتصميم مستقبلي، ولكنها في الحقيقة مستوحاة من سبعينيات القرن العشرين.

تعمل "إتش إم 5 آر تي" بحركة ميكانيكية، ولكنها مستوحاة من الفترة التي كانت فيها ساعات الكوارتز متربعةً على العرش.

في السيارات السوبر (سيارات فارهة وقوية ومنخفضة الارتفاع)، تؤدي شبكة الفتحات الخلفية إلى اعتراض الضوء، ولكنها في "إتش إم 5 آر تي" تسمح بدخوله.

بالتناغم مع إرثها المستوحى من عالم السيارات، تشتمل "إتش إم 5 آر تي" على أنبوبين للعادم، ولكنهما يفرغان الماء وليس البخار.

رغم أن الذهب الذي يثري علبة "إتش إم 5 آر تي" بتلك اللمعة الثرية والمتوهّجة كان قد تم استخراجه من باطن الأرض، فإنه تشكّل في الحقيقة منذ مليارات السنين في الفضاء السحيق.

شهدت العقود القليلة الماضية زيادةً مهولةً في الابتكارات التي أحدثت ثورةً كبرى في حياتنا. فقد ظهرت أعداد كبيرة من الأجهزة الآلية الفائقة لدرجة جعلتنا أقل اندهاشاً بالابتكارات الجديدة التي تظهر من وقت لآخر. فأجهزة الروبوت الآلية ربما لا تستطيع طهي الطعام، ولكنها تصنع السيارات، وتنظف المنازل، وتحصد العشب، كما أصبح سفر الإنسان إلى المريخ مسألةً اقتصاديةً أكثر منها معضلةً هندسيةً.

ويعود مصدر إلهام "آلة قياس الزمن رقم 5 آر تي" (والتي يُشار إليها اختصاراً بـ"إتش إم 5 آر تي") إلى فترة في الماضي حينما لم نكن مبالين بشكل كبير بالتقنيات بقدر اهتمامنا بها في الوقت الحالي: بالتحديد في سبعينيات القرن العشرين. تخيّل مستوى الإثارة وسقف أحلام المستقبل التي كانت سائدةً آنذاك. ففي ذلك الوقت كان بمقدور الإنسان "الطيران" على الطريق بفضل السيارات السوبر، أو الطيران على سطح مياه البحار بالحوّامات، أو حتى الطيران بسرعة تفوق سرعة الصوت بطائرة الكونكورد، وحتى الطيران إلى القمر بمركبة الفضاء الشهيرة أبولو. فكل شيء كان ممكناً، من أجهزة الروبوت الآلية، إلى آلات جت باك الشخصية الطائرة، وحتى السيارات "الطائرة"، والتي كانت وشيكةً آنذاك. وفي سبعينيات القرن العشرين لم يكن المستقبل يتمثَّل في الغد، بل كان مُمَثَّلاً في اليوم! وفي عصرنا الحالي الذي ربما لا نزال نتطلّع فيه إلى السيارات الطائرة، أصبح باستطاعتك الآن من خلال "إتش إم 5 آر تي" وضع سيارة ذهبية سوبر وعالية التقنية على معصمك!

وتستعرض علبة هذه التحفة، والمفرّشة بتعمُّق، ثراء لمعان الذهب الأحمر (5N)، فيما يشكّل دفء هذا المعدن النفيس تجاوراً متقناً مع الإطار الكهربائي الأزرق الرقيق الذي يلتف حول واجهة عرض مؤشرات الزمن.

كما أن التيتانيوم (الفئة 5) الذي يحيط بالحواف السفلية وقاعدة العلبة يعمل على إبراز وتلطيف طابع النبالة الرسمية الذي يغلب على الذهب الأحمر.

ورغم أن علبة "إتش إم 5 آر تي" تنعم بأبعاد كبيرة تبلغ 51.5 مليمتر × 49 مليمتر، ورغم أن الذهب يشتهر بوزنه بقدر شهرته بجماله، تؤكّد "إتش إم 5 آر تي" أنها بالفعل آلة مريحة جداً عند ارتدائها بفضل الاستعمال الذكي للتيتانيوم الفائق الخفّة في تكوينها.

وصدرت "إتش إم 5 آر تي" الفخمة بكمية محدودة من 66 قطعةً مصنوعةً من الذهب الأحمر (5N) والتيتانيوم.

آلة قياس الزمن رقم 5 آر تي

**الإلهام والتنفيذ:** بالنسبة لمؤسس "إم بي آند إف" المبدع ماكسيميليان بوسير، كانت نشأته كطفل في سبعينيات القرن العشرين تعني العيش في حالة دائمة من الرهبة والتعجب. فالطائرات النفّاثة التي تفوق سرعة الصوت كانت تحلّق في الأجواء وعبر الفضاء، كما سيطرت السيارات الأمريكية العالية الأداء (Muscle Cars) على الشاشة الفضية في الأفلام التي صوّرت على الطرقات، ما ألهب الخيال إلى حد بعيد.

وتم إطلاق فئة جديدة من سيارة "لامبورغيني ميورا" بدت وكأنها يمكنها كسر حاجز الصوت حتى قبل أن تتحرّك (وهي الابتكارات التي أدت بالشاب ماكسيميليان بأن يحلم بأن يكون مصمماً للسيارات). ونتيجة ظهور أجهزة الليزر، والترانزستو، والميكروويف، والحوّامات، وآلات جت باك الطائرة، ساد انطباع بأن الفرق بين الخيال العلمي والحقائق العلمية ما هو إلا مسألة وقت، ليس أكثر.

ومع ظهور ساعات الكوارتز للمعاصم، حادت تصاميم الساعات عن الأشكال التي اعتاد الأجداد على ارتدائها، لصالح أشكال ربما يُقبِل على ارتدائها الكابتن كيرك قائد سفينة الفضاء "ستارشيب إنتربرايز" في سلسلة الأفلام والمسلسل التلفزيوني الشهير "ستار تريك". وآلة قياس الزمن "إتش إم 5 آر تي" تنتقل بأحلام الطفولة هذه لتبث فيها حيويةً جديدةً بوضعها على الطريق (أون ذا رود) مجدداً.

وعن ذلك يقول ماكسيميليان بوسير: "*تخيّل أن يُقال لشخص ما عام 1972 أنه في 2012 سيرتدي غالبية الناس ساعات دائرية بموانئ دائرية وثلاثة عقارب. فذلك كان سيبدو له أكثر غرابةً وتطرفاً بكثير من فكرة الوصول إلى كوكب المريخ والعيش على سطحه!".*

**العلبة:** علبة "أون ذا رود أغين" الواضحة المعالم التي تتخذ شكل الوتد تمثّل احتفاءً مباشراً بساعة "أميدا ديجيترند" الجريئة. وإلى جانب ذلك، تشتمل "أون ذا رود أغين" على سمات مأخوذة من السيارات السوبر الفارهة والقوية والمنخفضة الارتفاع التي ظهرت آنذاك.

والغرض من شبكة الفتحات بتلك السيارات المرعبة تمثّل في الحد من دخول ضوء الشمس (والحرارة) إلى النافذة الخلفية شبه الأفقية. وشبكة الفتحات الوظيفية في "إتش إم 5" تؤدي وظيفةً عكسيةً، حيث يتم فتحها للسماح بسقوط الضوء على الأرقام المطلية بمادة "سوبر-لومينوڤا" المضيئة على قرصي مؤشرات الساعات والدقائق لشحنهما. وهذان القرصان في الواقع مستقرّان أعلى الحركة (وتحت الفتحات)، وليس رأسياً في مقدمة العلبة حيث يبدوان، وذلك بفضل شيء من التلاعب البصري. ويؤدي فتح شبكة الفتحات هذه وغلقها أيضاً إلى تغيير كثافة ضوء الميناء، ويتم فتح الشبكة وغلقها من خلال منزلق مثبّت على جانب العلبة.

سمة مميزة أخرى للسيارات السوبر تتمثّل في أنبوبي العادم الكبيرين، واللذان عادةً ما يقترنان بزئير ضجيج والمطاطيات المدخنة. ولكن ليست هناك عوادم لـ"إتش إم 5" لتخرج غازات الاحتراق مصحوبةً بصوت الزئير، بل يعمل هذان الأنبوبان على إفراغ الماء من العلبة حال تعرضها للبلل، تماماً مثل سيارة لوتس التي استخدمها جيمس بوند في فيلم "الجاسوس الذي أحبني".

وفي السبعينيات، لم يكن سحر أية أيقونة مستقبلية ليكتمل دونما نفّاثة. وبالتناغم مع هذه الحقيقة، تم تصميم التاج (الثري بالشكل الفأسي المميِّز لـ"إم بي آند إف") في "إتش إم 5 آر تي" بمظهر هندسي ونحتي بارع، ليبدو وكأنه على أتم استعداد لتزويد الطاقة إلى صاروخ منطلق إلى نجم ألفا القنطور (من [نجوم](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D8%AC%D9%85) [كوكبة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D9%88%D9%83%D8%A8) [القنطور](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D9%88%D9%83%D8%A8%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%86%D8%B7%D9%88%D8%B1) الأكثر [ضياءً](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B6%D9%8A%D8%A7%D8%A1)، وهو أقرب [نظام نجمي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85_%D9%86%D8%AC%D9%85%D9%8A) إلى [الشّمس](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B4%D9%85%D8%B3))، أو تزويد الطاقة إلى سيارة الرجل الوطواط (باتموبيل) المزوّدة بمحرّك نفّاث، خلال انطلاقها على الطريق مجدداً (أون ذا رود أغين) نحو المستقبل.

ولتقليل التلف المحتمل، فإن ساق التعبئة بالتاج تدعمها وتوجهها ثلاث حاملات شعاعية لضمان ألا يتم سحب التاج للخارج أو دفعه للداخل إلا حينما يكون متعامداً على الحركة.

**المؤشرات والمنشور العاكس:** إن مؤشري عرض الساعات والدقائق الفعليين في "إتش إم 5 آر تي"، أي القرصين المرقّمين الدوّارين، بسيطين نسبياً: فهما عبارة عن قرصين متراكبين (أحدهما للساعات والآخر للدقائق) ومغطيين بكاملهما بطلاء "سوبر-لومينوڤا" المضيء الذي يظهر على أرقام كبيرة بحجم 8 مليمترات يمكن مشاهدتها بوضوح بفضل حجب واجهة العرض بالكامل فيما عدا الأرقام.

والقرصان يدوران مسطّحين أعلى الحركة، ومع ذلك نرى مؤشرات الوقت رأسيةً على "لوحة العدادات" في مقدمة العلبة. ولتحقيق ذلك، تعاونت "إم بي آند إف" مع مورّد عدسات زجاجية عالية الكفاءة من أجل تطوير منشور عاكس من البلّور الصفيري يعمل على ثني أشعة الضوء من الأقراص بزاوية 90 درجة مئوية، مع تكبير الضوء بنسبة 20% لزيادة وضوح المؤشرات لأكبر مستوى ممكن.

والمنشور الصفيري يتخذ شكل الوتد، بزوايا محسوبة بدقة لضمان انعكاس الضوء من المؤشرات الأفقية إلى الرأسية وضمان عدم تشتيت الضوء، وتقوم عدسات محدبة في المقدمة بمهمة تكبير المؤشرات المعروضة. ومن الثابت أن معالجة البلّور الصفيري لتحقيق الدقة البصرية المنشودة أصعب مقارنةً بالزجاج، وقد تطلّب ذلك إجراء عمليات تطوير متقدمة مصحوبة بعناية دقيقة في الإنتاج من أجل ابتكار البلّورات التي تعكس الضوء وتقوم بتحويله دونما أدنى تشوّه.

ولأن مؤشرات الوقت معكوسة، فإن الأرقام تُطبَع على القرصين كصور معكوسة بحيث تظهر بشكلها الصحيح على "الميناء". والطبقة الزجاجية في المقدمة ليست سوداء، ولكنها مخضّبة بلون داكن بحيث يصبح من الممكن مشاهدة المؤشرات التي تتغير بمرور الوقت، والأرقام محاطة بلون متقزّح، ما يعيد إلى الأذهان ساعة "ديجيترند" الأصلية (والتي كانت تهدف لأن تبدو وكأنها تشتمل على شاشة مضيئة مثل ساعات الكوارتز)، وأيضاً يعيد للذاكرة الأجزاء المتوهّجة بالسيارات السوبر على الطرق السريعة ليلاً.

وواجهة المؤشرات الرأسية في مقدمة "إتش إم 5 آر تي" يجعل منها ساعةً ممتازةً خلال قيادة السيارة، حيث لا حاجة لرفع اليد عن عجلة القيادة لقراءة الوقت.

**المحرّك والمكونات الداخلية:** كما هو الحال مع السيارة السوبر، فإن الأفضل فيها غالباً ما يكمن تحت غطاء المحرّك، والانتقال لما تحت السطح في علبة "إتش إم 5 آر تي" يكشف عن مفاجأة: إنها علبة أخرى بالداخل! تماماً مثل دمية ماتريوشكا الروسية، فإن إزالة الطبقة الخارجية يكشف عن علبة أخرى من التيتانيوم.

وسبب تضمين المحرّك في حاوية داخلية هو من أجل مقاومة الماء. فشبكة الفتحات المستوحاة من السيارات السوبر تسمح بدخول الماء بالإضافة إلى الضوء – ولذلك تم توفير هذين الأنبوبين لتفريغ الماء حال تعرّض الساعة للبلل – لضمان رقي أداء المحرّك وحمايته من الرطوبة وكذلك من الصدمات، ولذلك تم احتواؤه في حاويته المصنوعة من التيتانيوم. والعلبة الداخلية تشبه الهيكل المعدني (الشاسيه) الصلب المُعد سلفاً بالسيارة، والذي يبنى عليه جسم السيارة الخارجي.

وقد عمل جان-فرانسوا موجو وڤانسون بوكار وفريقاهما في "كرونود" على تطوير محرّك "إتش إم 5". والساعة قد تبدو بسيطة، ولكنها معقّدة في حقيقة الأمر! ومؤشر الساعات القافزة فيها ثنائي الاتجاه، ما يوفر إمكانية ضبطه في الاتجاهين، تقديماً وتأخيراً. ويدعم جسر مسطّح وعريض قرصي الزجاج المعدني للساعات والدقائق المتراكبين فوق بعضهما لتعظيم قطريهما بما يفسح المساحة للأرقام الكبيرة لتتم قراءتها بسهولة.

وإقلاب "إتش إم 5 آر تي" على وجهها الخلفي يكشف عن محرّكها، والمشتمل على دوّار تعبئة "غامض" من الذهب عيار 22 قيراطاً يتخذ الشكل الفأسي، مع ميزان متأرجح سريع الحركة، وجسور فائقة التنفيذ والجمال، وكل ذلك عبر غطاء العلبة الخلفي المصنوع من البلّور الصفيري المضمن في حاوية مقاومة للماء.

المواصفات التقنية لآلة قياس الزمن رقم 5 آر تي

**إصدار محدود من 66 قطعةً من الذهب الأحمر عيار 18 قيراطاً والتيتانيوم**

**المحرّك:**

محرّك ثلاثي الأبعاد لقياس الزمن من تصميم جان-فرانسوا موجو وڤانسون بوكار من "كرونود"

يتم تزويده بالطاقة بواسطة ناقل تروس من "سويند"

به دوّار تعبئة أوتوماتيكية "غامض" وفأسي الشكل مصنوع من الذهب عيار 22 قيراطاً

الطاقة الاحتياطية: 42 ساعةً

معدل التذبذب: 28 ألف و800 ذبذبة في الساعة/4 هرتز

عدد المكونات: 224

عدد الجواهر: 30

المحرّك مستقر بداخل حاوية داخلية مقاومة للماء مصنوعة من التيتانيوم

**الوظائف/المؤشرات:**

يتم عرض مؤشرات الدقائق والساعات القافزة في الاتجاهين عبر منشور عاكس مصنوع من البلّور الصفيري

مدمج بالتصميم عدسات مكبِّرة

يتم فتح وغلق شبكة الفتحات أعلى العلبة بالانزلاق

**العلبة:**

مصنوعة من الذهب الأحمر والتيتانيوم، وتشتمل على حاوية داخلية للمحرّك مقاومة للماء ومصنوعة من التيتانيوم

بها زر منزلق لفتح وغلق شبكة الفتحات

بها منفذان لتفريغ الماء

أبعادها: 51.5 ملم × 49 ملم × 22.5 ملم

عدد المكونات: 80

مقاومة الماء لحاوية المحرّك: 30 متراً / 90 قدماً / 3 وحدات ضغط جوي

**البلّورات الصفيرية:**

تشتمل العلبة على بلّورة صفيرية بصرية مدخّنة بطلاء مقاوم للانعكاس، وبنسبة تكبير 20%. وأخرى على الوجه الخلفي بطلاء مقاوم للانعكاس على الوجهين.

**الحزام والمشبك:**

حزام مطاطي بتصميم نحتي بارع، بمشبك من التيتانيوم وله سن.

الأصدقاء المسؤولون عن "إتش إم 5 آر تي"

*الفكرة:* ماكسيميليان بوسير

*تصميم المنتج:* إريك غيرود / إريك غيرود ديزاين ستوديو

*إدارة التطوير والإنتاج:* سيرج كريكنوف / إم بي آند إف

*الأبحاث والتطوير:* غيوم تيڤنان / إم بي آند إف

*تطوير الحركة:* جان-فرانسوا موجو وڤانسون بوكار / كرونود

*أساس الحركة:* ستيفانو ماكالوزو ورافاييل أكيرمان / سويند، ودوني ڤيلار / سندر + ميتو غاليتان إس آه

*الوحدة الإضافية:* بنجامين سيغنود /AMECAP

*أجزاء الحركة الفولاذية:* ألان بيليه / إلفيل

*التروس:* جان- مارك ناڤال / روج إس آه

*صقل مكونات الحركة يدوياً:* جاكز- أدريان روشا ودوني غارسيا / سي- إل روشا

*تجميع الحركة:* ديديه دوماس وجورج ڤيسي وآني غيتر وبرتراند ساغورين / إم بي آند إف

*تصميم وإنتاج العلبة والمشبك:* دومينيك مينيه وبرتران جونيه / جيه آند أف شاتولان

*التاج الخاص بآلية شبكة الفتحات:* جان-بيير كاسار / شيڤال فرير إس آه

*البلّورات الصفيرية / المنشور:* مارتِن ستيتلر / ستيتلر صفير آه جيه

*قرصا الساعات والدقائق:* جون-ميشيل بيلاتو وجيرار غيرن / بلوش إس آه

*الحزام:* تييري رونيو / ڤاليانس

*العلبة التي يُقدم فيها المنتج:* أوليڤييه بيرتون / آه تي إس ديڤلوبمو

لوجستيات الإنتاج: *ديڤيد لامي / إم بي آند إف*

*مسؤولو التسويق:* شاري ياديغاروغولو وڤيرجين ميلان وإلينور بيكيوتو / إم بي آند إف

*معرض M.A.D.:* هيرڤي إستيين / إم بي آند إف

*المبيعات:* لويس أندريه وباتريسيا دوڤيلار / إم بي آند إف

*التصميم الغرافيكي:* جيرالد مولييه وأنتوني فرانكلين / BaseGVA

*تصوير المنتج:* مارتن ڤان دير إند

*تصوير الشخصيات:* روجيز غولاي / فيدرال

*موقع الويب:* ستيفان باليه وغويلوم شميتز / سومو إنترأكتيڤ

*المادة الفيلمية:* مارك-أندريه ديشو / MADinSwitzerland

*النصوص:* لان سكيليرن وستيڤِن روجرز

**"إم بي آند إف" – نشأتها كمختبر للمفاهيم**

خلال مزاولة عمله على مدى خمسة عشر عاماً في إدارة عدد من ماركات الساعات الفخمة والراقية، أدرك ماكسيميليان بوسير أن أكثر المشاريع إمتاعاً وتحقيقاً لرضاه الذاتي كانت تلك التي عمل فيها مع صانعي الساعات المستقلين الموهوبين. ومن هنا، خطرت بباله فكرة تأسيس شركة مثالية خاصة به تقتصر حصرياً على تصميم وإنتاج كميات صغيرة من الساعات التي تعكس مفاهيم أصيلة ومتميزة، على أن يبدعها بالتعاون مع المهنيين الموهوبين الذين يحترمهم ويتمتع بالعمل معهم. وعلى هذا النحو، حوّل المبادر بوسير فكرته هذه إلى واقع ملموس، فكانت "إم بي آند إف".

و"إم بي آند إف" هي مختبر للمفاهيم الفنية والهندسية الدقيقة، حيث يجتمع في ظلها كل عام عدد من صانعي الساعات المستقلين من أجل تصميم وإنتاج آلات مبتكرة لقياس الزمن. ومن خلال ذلك، سعت "إم بي آند إف" لاحترام التقاليد دون التقيّد بها، لتكون حافزاً لها على مزج التقنيات التقليدية والعالية الجودة الخاصة بتصنيع الساعات مع أحدث الأساليب التقنية الحديثة وأرقاها على الإطلاق من أجل ابتكار روائع متقنة ومثيرة راقية وثلاثية الأبعاد.

في عام 2007، كشفت "إم بي آند إف" عن باكورة إنتاجها من آلات قياس الزمن، والتي أرست علبتها الثلاثية الأبعاد و"محِّركها" المزخرف بأسلوب جمالي لافت المعيار الشديد الحساسية للآلات الأخرى التي تم إنتاجها فيما بعد – آلات تقيس الزمن وليست آلات لقياس الزمن. وفي 2011، أطلقت "إم بي آند إف" مجموعتها المشتملة على عُلب دائرية تحت اسم "ليغاسي ماشين"، وجاءت هذه القطع بتصميم كلاسيكي بشكل أكبر (كلاسيكي بمعايير "إم بي آند إف") للاحتفاء بالامتياز الذي ميَّز صناعة الساعات في القرن التاسع عشر، وذلك عبر إعادة تفسير الآليات المعقّدة المأخوذة عن عظماء المبدعين في دنيا الساعات من أجل ابتكار أعمال فنية معاصرة. وفي كل عام، تبادل "إم بي آند إف" بين إطلاق آلة زمنية مثيرة جديدة (هورولوجيكال ماشين)، وأخرى مستوحاة من التصاميم التاريخية (ليغاسي ماشين).

**السيرة ذاتية للمبدع ماكسيميليان بوسير**

وُلِد ماكسيميليان بوسير في ميلانو بإيطاليا، قبل أن ينتقل في سن مبكرة إلى لوزان بسويسرا، حيث أمضى شبابه. نشأ بوسير في بيئة عائلية متعددة الثقافات، فوالده كان دبلوماسياً سويسرياً، وقد التقى بوالدته الهندية الجنسية في بومباي، الأمر الذي ساهم في تطويره لنهج متنوع ومتداخل ثقافياً في حياته وأعماله.

وفي يوليو من عام 2005، وفي سن الثامنة والثلاثين، أسس بوسير أول مختبر في العالم قائم على ابتكار مفاهيم جديدة في عالم قياس الوقت، تحت اسم "إم بي آند إف" (وهي الأحرف الأولى من عبارة: ماكسيميليان بوسير وأصدقاؤه)، والتي يتشارك فيها اليوم مع سيرج كرينكوف. وتجسّد "إم بي آند إف" هذه على أرض الواقع حلم بوسير في امتلاك ماركة خاصة بها يخصصها بشكل كامل لتطوير مفاهيم مبتكرة لقياس الزمن، وذلك من خلال العمل مع مجموعات من الأشخاص المتعددي المهارات الذين يستمتع بوسير بالعمل معهم.

تمثّل روح المبادرة موطن قوة ماكسيميليان بوسير، ففي عام 1998، حينما لم يتجاوز سنه الحادية والثلاثين، عُيّن مديراً عاماً لشركة "هاري وينستون رير تايمبيسيز" بجنيف. وخلال سبع سنوات، حوّل بوسير هذه الشركة إلى ماركة مكتملة المعالم لها احترام كبير وتبجيل بالغ في دنيا الساعات الراقية، وذلك من خلال تنقيح إستراتيجياتها ومنتجاتها وخطط التسويق والتوزيع الخاصة بها على المستوى العالمي، فيما لم يغفل الاهتمام بتكامل التصميم، وتعزيز مجالات البحث والتطوير والتصنيع داخل الشركة. وقد أدت جهوده هذه إلى زيادة رأس المال بنسبة 900%، كما تبوأت "هاري وينستون" أعلى المراكز الريادية ضمن فئتها التنافسية.

وقبل عمله في "هاري وينستون"، اكتسب ماكسيميليان بوسير شغفه الكبير بصناعة الساعات الراقية خلال عمله الأول لدى "جيجر-لوكولتر". فخلال السنوات السبع التي أمضاها ضمن فريق الإدارة العليا بهذه الشركة في تسعينيات القرن العشرين، تعززت صورة "جيجر- لوكولتر" بقوة، بل وضاعفت رأسمالها عشر مرات. وقد تنوعت مسؤوليات بوسير لدى "جيجر- لوكولتر" من إدارة وتطوير المنتجات، إلى البيع والتسويق في أوروبا.

تخرّج ماكسيميليان في العام 1991 حاملاً شهادة ماجستير في هندسة التقنيات الدقيقة من معهد الاتحاد السويسري للتكنولوجيا في لوزان.